العدد ١٠٢ — السنة الثانية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
ALJAMI'A ALARABIA.
Jerusalem, Palestine.

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الادارة | محلة المصرارة رقم التليفون ٣٢٠ — صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة — ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٣٠ رجب سنة ١٣٤٦ (هـ) — الاثنين — الموافق ٢٣ كانون الثاني ١٩٢٨ (م)

حقوق المسلمين في الوظائف

صورة التقرير الذي قدمه وفد يافا الى فخامة المندوب السامي بواسطة حاكم اللواء الجنوبي المستر كامبل

صاحب جريدة الجامعة العربية ...

نرجوكم ان تنشروا في صحيفتكم الغراء التقرير المر[فق] لفخامة المندوب السامي في موضوع حقوق المسلمين في الوظائف وقد ارتأى سعادة حاكم اللواء المستر كامبل ان يحادثنا بصفتنا وفداً [ممث]لا في شأن المضبطة التي تقدمت بواسطته الى فخامة المندوب السامي، والتي يطلب بها من الحكومة [اع]طاء مسلمي فلسطين حقوقهم في الوظائف، فاجتمعنا بسعادته مرة جرى الحديث خلالها في هذا [المو]ضوع الخطير، وقد اقمنا له الدلائل الكافية والمحسوسة على ان طلب المسلمين حق وعادل . وانا [نش]كر سعادته على اهتمامه بهذا الموضوع وعنايته به وعلى ما ظهر لنا منه من الارتياح لوصول المسلمين [الى] حقوقهم .

وقد طلب الينا ان نقدم له كشفاً باسماء المسلمين الذين يستطيعون التوظف في الحكومة [و]عدنا برفع تقريرنا هذا الى فخامته، وانا لنرجو فخامته ان يهتم بهذا الموضوع ويأمر باعطاء المسلمين [حقوقهم] [illegible] من الذين يرون في انفسهم القدرة على التوظف ان يعلمونا عن اسمائهم وتراجم [احو]الهم، بعنوان أحد الموقعين على هذا التقرير «صندوق البريد ٥٦٢ — يافا» باسرع ما يمكن لكي [نتم]كن من تقديم الكشف لسعادته والسلام .

فخامة المندوب السامي !

رأينا بعد ان قدمنا لفخامتكم مضبطتنا السابقة، وبعد المداولة التي جرت بيننا وبين سعادة حاكم [اللواء] نهار الأربعاء ٤—١—٢٨ بناء على طلبه [illegible] البحث عن محتويات تلك المضبطة ان [ن]قدم لفخامتكم بالملاحظات الآتية على ذلك الموضوع الخطير «موضوع حقوق المسلمين في وظائف الحكومة» على اختلاف درجاتها، تلك الحقوق التي نعتقد بأنها مهضومة وان في هضم الحكومة لها اساءة للمسلمين وخروجاً على التقاليد التي تفاخر الحكومة البريطانية بها ومنافاة لقواعد العدل والانصاف وللمادة الثانية والعشرين من عهد جمعية الأمم وتعهدات الحكومة المتكررة بالمحافظة على حقوق المسلمين في فلسطين، ومع اننا لا بد ان نرسل لفخامتكم الجداول المفصلة المتعلقة بهذا الموضوع لتتأكدوا الحيف الواقع في المسلمين من هضم حقوقهم في وظائف الحكومة رأينا ان نلفت نظركم الى النقاط الآتية :

١ — ان المسلمين في فلسطين هم الأكثرية الساحقة فيها وبدلاً من ان تعاملهم الحكومة كأمة كما هو الواجب جعلتهم الحكومة طائفة، ويا ليتها ساوتهم في [illegible] بأنفها بقية الطوائف الأخرى بل نراها تتناسى اكثريتهم الساحقة وحقوقهم [illegible]

[٢ —] ان اكثر ضرائب الحكومة تجبى [illegible] من المسلمين والمسلمون ليس [illegible] في صرفها بل ولا يتناول موظفوهم منها الا الشيء القليل وان الشرائع العادلة تقضي بأن يكون «الغنم بالغرم»

٣ — ان الموظفين من المسلمين لم يكونوا اقل كفاءة من غيرهم من ابناء الطوائف الاخرى وقد قدموا للحكومة البراهين الكافية على صدقهم واستقامتهم وعلى [illegible] وعدم [illegible] وان [illegible] برهان على ذلك موظفو الأمن العام من المسلمين فان لهم في فلسطين مواقف لا تستطيع الحكومة الا ان توافق على اخلاصهم لوظائفهم وشجاعتهم في ادائها، اذا فليس ثمة من حائل يحول دون وصول المسلمين الى حقوقهم

[٤] — ان المسلمين يهمهم ان يعلموا بالبرهان القوي والحجة الدامغة حقيقة موقف الحكومة ازاءهم وهل حكومة جلالة الملك تود ان تحافظ على حقوقهم المدنية والسياسية في بلادهم كما تعهدت لهم بذلك مراراً وامام جمعية الامم ام ضربت بتلك التعهدات عرض الحائط وتريد اليوم ان تتناسى وجودهم واكثريتهم وحقوقهم الطبيعية والمشروعة .

٥ — ان المسلمين لهم الحق ان يعتقدوا بأن الحكومة لو سمحت باعطائهم حقوقهم في الوظائف لاستطاعت ان تجد الاكفاء منهم على العمل ولكان عدد هؤلاء الموظفين اضعاف ما هم عليه الآن وما دام الأمر على خلاف ذلك فهم معذورون بأن يعتقدوا بأن الحكومة لا تريد لأمر ما أن تؤديهم حقوقهم وان تعاملهم كما تعامل ابناء الطوائف الأخرى .

٦ — ان المسلمين يريدون أن يفهموا (الطريقة والقاعدة) التي تسير عليها الحكومة في تعيينها الموظفين اهي تسير على قاعدة الطائفية) ام على (قاعدة الكفاءة) [ا]م على طريقة سوى هاتين الطريقتين [يجه]لونها . فاذا كانت قاعدة الحكومة في التعيين بمقتضى (الطائفية) فيجب عليها ان تقرر النسبة العددية للموظفين فيكون للمسلمين عدد معين في الوظائف على اختلاف درجاتها يشغلها المسلمون الاكفاء حتى اذا تخلى واحد منهم عن وظيفته آلت تلك الوظيفة الى مسلم سواه حسب الأصول المتبعة، فالحكومة الآن تارة تسير على قاعدة [الطا]ئفية كما فعلت بمجالس البلديات وكانها [في اكث]ر الاحيان اذا فصلت واحداً من [الق]وم الطوائف الأخرى عينت بدلاً منه [وا]حداً من تلك الطائفة، واما مع المسلمين [فانه]ا تسير بعكس ذلك فلا هي تراعي النسبة العادلة بينهم وبين غيرهم، واذا صرف واحد منهم عن وظيفته اسندت تلك الوظيفة الى سواه من غير المسلمين وفضلاً عن ذلك فان الباقي منهم في تلك الوظائف البسيطة لا تزحزحه عن مركزه الا في النادر [ر]غ اقتداره واخلاصه للوظيفة واستحقاقه [illegible]

اذاً فالحكومة لا تسير في التعيين على قاعدة الطائفية سيراً مطرداً مطلقاً . واما التعيين على موجب الكفاءة فكذلك لا نرى الحكومة تسير على هذه القاعدة باطراد اذ بينما نجدها تقوم بعمل امتحان عام في بعض الوظائف الصغيرة نجدها في اكثر الأوقات تعين لوظائفها من تشتهيه بدون امتحان او اثبات كفاءة . ولو كانت تسير على خطة الكفاءة في التعيين لوجب ان يكون لديها لجنة عليا حائزة ثقة الطوائف كلها تتولى بنفسها تقدير اصحاب الكفاءات بدون فرق او تمييز، مقدمة الأصلح على الصالح، ولو كان لها ذلك لقل الشاكون ولما وجد مكان للطعن ولفتح امام شبان المسلمين المتعلمين سبيل الرقي ولامكنها ان [تز]يل هذا الاستياء . ومادام الأمر بالعكس اذاً الحكومة ايضاً لا تسير على خطة الكفاءة في امر التعيين .

وخلاصة القول ان المسلمين يستطيعون ان [يبر]هنوا للحكومة بأن حقوقهم مهضومة بدون [سب]ب او حق وان فيهم عدداً وافراً يستطيع [القيا]م باعباء الوظائف سواء أكانت عالية او [متو]سطة وانهم في زمن تركيا كانوا هم الذين يديرون دفة البلاد و يشغلون وظائفها بكل جدارة وكفاءة، وان كثيراً من [شبانهم] يحملون الشهادات العالية والبكالوريا [illegible] وقد اضطر نفر غير قليل منهم لمفارقة وطنه فلسطين والتوظف خارجها كالعراق وسوريا وشرق الاردن وسواها، وانهم يؤكدون بأن ارباب الكفاءة منهم لهم وقوف تام ومعرفة حسنة بادارة وظائف البلاد على اختلافها ان لم يكونوا احسن من غيرهم من ابناء الطوائف الاخرى فليسوا بأقل منهم وان شبانهم المتخرجين من المدارس اذا لم تلاحظهم الحكومة فتوظفهم بوظائفها كي يحصل لهم التمرين الكافي كما تفعل مع شبان الطوائف الاخرى فلا سبيل الى استفادة البلاد من علومهم ومداركهم ولا سبيل الى وصولهم الى حقوقهم .

ولا يجوز ان تجعل معرفة اللغة الانكليزية اساساً للتوظف بعد ان قر[رت الحكومة] اللغات الثلاث لغات رسمية لها، على ان كثيراً من شبانهم يتقنون هذه اللغة ومع ذلك فلا يزالون مهملين كلما طرقوا باباً من ابواب الحكومة وجدوه مغلقاً في وجوههم . ولنا وطيد الأمل ان يقع هذا التقرير لدى فخامتكم موقع القبول اذ لا يرضي المسلمين سوى ان ينالوا حقوقهم كلها : مع العلم بأن هذه الطلبات المشروعة لا يقصد منها التجاوز على حقوق الطوائف الأخرى وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام

في ١٤ كانون الثاني سنة ٩٢٨

يوسف طالب — عبد القادر المظفر — توفيق الدجاني
ابرهيم الحامي — يوسف عاشور — عمر البيطار
[illegible] الكيالي — [illegible] — سليمان ابو غزا[لة]

صفحة من حياة الكولونل لورنس

بندقية المرحوم انور باشا . اكليل القيصر و يلهلم الثاني

عبرة وذكرى

لما كان الحلفاء، وعلى رأسهم الانجليز، يقتحمون الدردنيل بكل ما كان لديهم من قوات بحرية عظيمة العدد وافرة العدد، أصيبوا كما دون التاريخ، بخسائر فادحة نزلت منهم كالضربة القاضية اصابت مقتلاً، فارتدوا عن الدردنيل باساطيلهم المدحورة، ومدافعهم الخرساء المخربة، فنزل الى قاع البحر من قتلاهم العدد الذي يفوق الحصر، وضمت مقابر الدردنيل في البر الى جوفها مثل ذلك . وخبر هزيمة الحلفاء في الدردنيل مستفيض بات مأثوراً في التاريخ بتفاصيله، وكانت هذه الهزيمة من أشد ما مني به الحلفاء من النكبات خلال الحرب العامة .

وليس المقصود الآن ان نشير الى مواقع الدردنيل من حيث هي، بل لنبدأ منها بذكر مسألة كلها عبرة لكل عربي في سورية الشمالية والجنوبية والعراق والحجاز . هذا على الخصوص، ولكل شرقي يفكر في امر بلاده وأمته واليك العبرة :

من الغنائم الجمة الكثيرة التي غنمها الترك في الدردنيل [illegible] وافرة من البنادق الانجليزية الصنع والطراز، فلما شاهد المرحوم أنور باشا كمية البنادق هذه استحسن منها بندقية لجمال شكلها، وحسن هندامها ووسامة وجهها، وابقاها معه . ثم بعد مدة، وقبل ان تشب نار الثورة العربية الكبرى التي قيل انها اول ثورة عظيمة يقوم بها عرب العراق وسورية وفلسطين والحجاز لاستعادة ملكهم وسلطانهم بعد ان ذوى ملك بني العباس، فكانت نتيجتها في الواقع استعباد سورية بشمالها وجنوبها وشرق أردنها للحلفاء واليهود، اهدى انور باشا هذه البندقية الانجليزية المغنومة من الدردنيل، الى الامير فيصل بن الحسين في الشام «جلالة ملك العراق الآن» بعد ان زانها بترصيعها بقطعة من الذهب الخالص نقش فيها هذه العبارة : «الى فيصل من انور مع الأحترام» فتسلم الامير فيصل هدية انور باشا شاكراً، مع ما قرنت به هذه الهدية من مغزى وقتئذ، وهو رمز الانتصار الاخير على الحلفاء، والتيمن بهذه الغنيمة .

ثم دارت الأيام دورتها، وتحول الانجليز من الدردنيل الى الحجاز وصحراء سينا وخليج العقبة،

وكانت الثورة العربية وكان الشريف الحسين ابن علي (ملك العرب فيما بعد) واولاده الامراء على رأسها، وكان الحلفاء وبخاصة الانجليز يبذلون غاية ما في وسعهم لجعل العرب يعتقدون ان ثورتهم هذه مفضية الى الاستقلال العربي التام، وبه يعاد ملك العباسيين الى بغداد، وملك الأمويين الى الشام، وانه ليس بين الحالة القديمة في زمن الحكم التركي وبين الوصول الى الاستقلال الكبير، الا القيام على الترك وقهرهم واخراجهم من البلاد العربية .

وكان الشاب الانجليزي المغامر، العجيب السيرة والخبر، الكولونل لورنس قد انتصب على رأس الثورة مع الامير فيصل، واخذ يقوم بمهمته بمقدار ما فيه من جدارة وقوة وحيلة، حتى غدا [الك]ولونل لورنس معروفاً عند العرب معرفته في [illegible] لم نقل اكثر .

وكانت البندقية السالفة الذ[كر] [illegible] الاهداء من انور الى [الامير] فيصل [illegible]

وهنا لا تسألني عن السبب لما[ذا] [illegible] لاني اجهل هذا السبب ولم اقف له على خبر [illegible] اليها، وهو ان الامير فيصلاً اهدى في أيام الثورة في العقبة هذه البندقية الى الكولونل لورنس، فتقبلها هذا مغتبطاً بها اغتباطه بنصر عظيم في معركة كبيرة .

وكانت هذه البندقية لا تفارق لورنس ولا هو يفارقها . فكانت منه جزءاً من كل لا ينفصل، بل كانت من ذراعه كذراعه من بدنه، وكان لورنس في أيام الثورة لا يحمل متاعاً كثيراً ولا عدة ثقيلة، بل كان يقتصر على ان يستصحب معه البندقية هذه، وبعض الدواء لتصفية الماء لكي تصلح للشرب، وقطعاً من الشوكولاتة، وكتاباً عزيزاً للمطالعة، وقلباً انجليزياً، وعقلاً سكسونياً .

وليست العبرة في ان لورنس كان شغوفاً كل الشغف بهذه البندقية — الانجليزية، الدردنيلية الأنورية، الفيصلية، ثم الانجليزية الآن بعد ان انتقل الدردنيل الى خليج العقبة، بل العبرة هي في أن لورنس — كما يقول صاحب كتاب «نشأة لورنس» الحديث — كان يستعملها بندقية وتاريخة معاً وسجلاً للاحصاء الحربي، وذلك على هذا الوجه : كان لورنس اذا رمى جندياً تركياً فارداه قتيلاً، يحز على خشب البارودة حزة صغيرة بسكين جارحة، بحيث لا تزيد الحزة عن ثلم صغيرة جداً، وهذا باصطلاح لورنس يعني قتيلاً جندياً واحداً . فاذا رمى هو عريفاً حز حزة اكبر من الأولى، واذا رمى نائباً او ملازماً، كانت الحزة اكبر ضعفين، وعلى هذا الاصطلاح كان لورنس يؤرخ قتل من يقتله من الترك، ويحصيهم بهذه الطريقة .

الى هنا يمكن ان يقال ان قصة البندقية من الدردنيل الى العقبة قد انتهت، ولم يبق [illegible] عنها الا عبرة العبر لكل عربي كما [illegible]

وذلك ان لورنس، بعد ا[illegible] العربية، واحتلت البلاد ال[illegible] وصحراء، وقسمت البلا[د] [illegible] المعروف . جزاء للعرب [illegible] قام لورنس، وهو لا [illegible]

[illegible]

***

وكان لورنس قد خرج من بلاده قبل الحرب العامة بعدة سنوات، في بعثة من العلماء الانجليز للتنقيب عن الآثار في سورية وفلسطين والعراق وكردستان فأقام في سورية مدة من الزمان درس في خلالها لغة البلاد ووقف على عادات اهلها واحاط علماً بالاحوال العامة . وكان اثناء مقامه بدمشق قد زار غير مرة قبر صلاح الدين الايوبي الذي في عاصمة بني امية، وشاهد عليه هدية «ويلهلم الثاني قيصر المانية وملك بروسية، تذكاراً للبطل السلطان صلاح الدين الأيوبي» وهي هدية القيصر ويلهلم الذي وضعها على قبر صلاح الدين بنفسه يوم زار دمشق سنة ١٨٩٨، وهي مؤلفة من (علم) نفيس الصنعة غالي القيمة، ومن (اكليل) ازاهر من البرونز، نقشت عليه عبارة الأهداء هذه

وكان لورنس وهو في دمشق قبل الحرب العامة لا يود ان يرى هدية عاهل برلين، تزين قبر صلاح الدين، ولا ان يقرأ تحية امبراطور الألمان، يحيي بها شيخ الفاتحين وحامي بيضة الاسلام . اضف الى هذا انه كان هم لورنس وقتئذ ان يدرس درساً مدققاً اثار الصليبيين في هذه "البلاد" ليكتب عنها رسالة يقدمها لجامعة اكسفورد على نحو الرسائل التي يقدمها من يريدون التضلع من فن او علم فيكتبون أطروحة تكون معيار اجتيازهم في ذلك الفن او العلم .

ولعمري ماذا كان بوسع لورنس ان يقول : لو سمع، واظنه سمع وقرأ قصيدة شوقي التي قالها بمناسبة زيارة غليوم لقبر صلاح الدين . تحت عنوان «تحية غليوم الثاني لصلاح الدين في القبر» ومنها هذه الأبيات :

فهل من مبلغ غليوم مني [illegible]

ثم يقول :

أتدري أي سلطان تحيي
وأي مماك تهدي السلاما؟
دعوت اجل اهل الارض حرباً
واشرفهم اذا سكنوا سلاما
وقفت به تذكره ملوكاً
تعود ان يلاقوه قياما
وكم جمعتهمو حرب فكانوا
حدائدها وكان هو الحساما

ثم ماذا كان يقول لورنس في قول صلاح الدين نفسه ، لما عبأ جيشه وانقض به على العدو ، صائحاً بجند الصليبيين من على صهوة جواده والسيف يبرق بيمينه ، « قفوا مكانكم فما قلب اسد اقوى من قلب اسدكم » ؟

وليس القصد التوسع في الاستطراد ، بل لنصل الى مثل ما وصلنا اليه من أمر البندقية . فلما دخل فيصل دمشق في خريف ١٩١٨ ومعه لورنس ، وكان لورنس صاحب الكلمة الحاكمة النافذة في الشام مدة أربعة ايام بلياليها ، تذكر صديق العرب ، بل « ملك العرب غير المتوج » كما لقبه بذلك قومه

ان لم تزل على قبر صلاح الدين ذكرى زيارة القيصر لمخرج الافرنج من البلاد . فذهب لورنس الى القبر وزاره ووقف عنده ، وبعد مدة فاذا [illegible] بالاكليل » البرونزي يغدو في « المتحف [illegible] البريطاني » واذا « بالعلم » يهدى الى صاحب [illegible] نشأة لورنس » ، وهذا المؤلف هو الذي [illegible] به هذا حكاية البندقية والاكليل .

***

القول الفصل

اللجنة العليا في الصحراء وسلطان باشا الاطرش

يقولان كلمتهما الفاصلة في الخلاف

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة من اللجنة العليا للمجاهدين المرابطين في الصحراء وقيادتهم العامة البيان الآتي ، لنشره :

« انه ليؤلمنا كثيراً ونحن في هذا المكان من الصحراء ان نقرأ بين آونة واخرى مقالات واخباراً تدل على وجود حركة فسادية منظمة يقصد بها هدم القضية السورية وتسويد صحائف بعض الزعماء والمفكرين والشجعان الذين خدموها بكل اخلاص .

« ويؤلمنا ايلاماً شديداً ان يحاول بعضهم جعل القضية السورية وما ذهب في سبيلها من الضحايا وسيلة لمطامع شخصية سياسية ومالية ، نحن الذين رافقنا هذه الثورة ورجالها منذ سنتين كاملتين وعرفنا ما اصيب به الوطن من الخسارة في الرجال والأموال من أجل الاستقلال والكرامة القومية .

« لهذا لا نرى عذراً لمن لا يتألم معنا ولا يشعر شعورنا . ولا نظن أننا ندعي باطلاً إذا قلنا ان حق الكلام والعمل في هذه القضية هو أولاً للذين لم يفارقوا ساحة الجهاد الوطني قط .

« فنحن ، بعد المداولة وبعد تذكر ما بليت به القضية السورية ، لا يسعنا الا أن نوافق أعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة الذين قرروا الغاء رياستها الشخصية الدائمة ووضعوا حداً لذلك الدور الذي كان يمثل في قضيتنا الوطنية . ونشكر للأستاذ نسيم صيبعة ما نشره في المقطم والكوكب الاغرين من حث السوريين على الأتحاد والتضام واحترام القضية ، ولولا اضطرارنا الى الدفاع عن حقوق منتخبينا الذين هضمت حقوقهم لارضاء بعض الذين لم يقوموا بعمل يذكر ، تلك الحقوق التي يحاول بعض المتزعمين هضمها مرة ثانية لضممنا صوتنا الى صوت حضرته ، ولكن التجارب علمتنا ما لا يعلم البعيدون من أخواننا عن هذه الساحة وما لا نريد أن نظهره للأمة السورية في موقفها الحاضر

رئيس اللجنة العليا : عادل أرسلان

العضو	العضو	العضو	العضو
سلامة النجم الاطرش	محمد عز الدين الحلبي	عبد القادر سكر	علي عبيد

أصادق على ذلك — القائد العام

«سلطان الأطرش»

[illegible] عن النبك ١٤ رجب ١٣٤٦

حول بيان القصاب

الاستاذ القصاب يوضح بيانه السابق بحديث آخر

مع كاتب عربي معروف

جاءنا هذا المقال من حضرة الكاتب الفاضل صاحب التوقيع وهو من افاضل الكتاب والرجال المخلصين الذين عالجوا القضية السورية خاصة والعربية عامة فاكتسبوا اطلاعاً واسعاً على حالة البلاد السياسية وخبرة كافية بشئونها ننشره لحضرته مع الشكر .

عندما وقفت على بيان الاستاذ الكبير الشيخ كامل القصاب المعروف جيداً بمواقفه الوطنية الباهرة زمن الحكومة العربية وقبلها وبعدها احببت ان اسمع من فمه تفاصيل بعض الامور الوارد ذكرها في بيانه فذهبت اليه في داره بثغر حيفا ودار بيني وبينه الحديث التالي :

قلت : — هل ترون ايها الاستاذ [illegible] من الحكمة الآن التصريح بكل ما هو معلوم [illegible] امر الشهبندر ولاسيما والعدو واقف ازاءنا [illegible] ينتظر حدوث ثغرات جديدة في الصفوف ليدخل منها على قضيتنا المقدسة فينسفها ؟

فأجاب : — لقد كانت هذه خطتنا في الماضي وكنا نرى فرضاً علينا لاجل توحيد الجبهة امام الاجنبي ان نتحمل عيوب بعض الاشخاص وضعف نفوسهم وميلهم الى المنفعة الذاتية ما دامت هذه الاشياء ممكنا تحملها ، حتى بعد قيام الشهبندر ولطف الله وغيرهما بالحركة الاخيرة التي كان المراد منها القضاء على الثورة والوطن جملة تحملنا كل ما في الامكان عمله لاجل رتق التفرق واصلاح ذات البين واظهر الاستقلاليون [illegible] ماخرجوا ايد خلوا ولا ادبروا ليقبلوا كانوا في كل مرة يراوغون ويتعللون بالاعذار الواهية ، يرخون الحبل من جهة ويجذبون من اخرى ويوعزون الى جرائدهم باختلاق الكذب على الرجال العاملين حتى لا يتم ما نسعى اليه . فلما يئسنا منهم وعلمنا ان لمس الثريا باليد اقرب منالا من ارجاعهم عن خطتهم لم نر بداً من اظهار حقيقتهم للناس حتى لا يستمر انخداع البعض بهم فيحدث ذلك وهنا في الحركة وتشويشاً في الاعمال كالذي جرى اخيراً وحمل عطوفة الامير شكيب وسعادة رياض بك الصلح على الانسحاب من الوفد .

قلت : — وهل صحيح ما سمعناه من ان الدكتور شهبندر وصلت الى يده مقادير عظيمة من الاموال المرسلة الى المنكوبين فوضع عليها يده ولم يوصل الى المنكوبين منها شيئاً ؟

فأجاب : — الذي انا متأكده انه منذ سنتين ارسلت ثلاثة آلاف جنيه بيد رجل معروف وسلمت الى الدكتور لاجل انفاقها على المنكوبين فأعطى منها خمسين جنيهاً لاحد اسبائه ومائة وخمسين جنيهاً لعبد الغفار باشا الاطرش لحمله على مقاومة سلطان باشا وتفريق كلمة الثوار وما عدا هذه لم يوصل الدكتور الى احد شيئاً ولا اظنه يستطيع تقديم حساب بقرش واحد سواها وقد جاءني في ذلك الحين ثلاثة من ثوار الغوطة بثياب رثة وهيأة زرية وآثار الجوع بادية على وجوههم وشكوا الي امر الدكتور وقالوا انهم طلبوا منه سد حاجتهم بشيء مما وصل اليه فأنكر وصول شيء وردهم خائبين . وبعد ايام جاءني ايضاً الى حيفا احد كبار المشتغلين بالقضية وخذ يشكو الي من تصرف الدكتور ووضعه يده على الاموال الوارده للمنكوبين فقلت له هذا لا يستغرب من الرجل الذي تعلم انت ماضيه كما اعلمه ا ولكن الآن لا يجوز افشاء هذه الامور بل يجب الصبر الى ان يأتي الله بامر من عنده . قال ولكن تصرف [illegible] اسماء بهذه الصورة يجعل الفشل في القضية محتوماً فقلت له ان هذا الرجل ليس زعيم لأنه لا يملك صفة من الصفات التي تجعل رجال زعماء لا بد ان ينكشف امره اخيراً فما الاعتصام بحبل الصبر وانتظار الزمن الذي يجوز ان يذكر فيه كل انسان بعمله .

قلت : — وهل هذا كل ما جره الشهبندر على القضية من الضرر اعني استيلاءه على الاموال وعدم ايصال شيء منها الى المنكوبين ؟

فأجاب : — لو وقف الأمر عند هذا الحد لهان قليلاً ولكن الدكتور كما ذكرت لك جعل همه منذ البداية القاء بذور الخلاف بين الزعماء لاجل تفريق كلمتهم وشل حركة [illegible] ولم يكتف بذلك بل اخذ يرسل الكتب الى الحجاز تترى ليوغر صدر الملك العربي الكريم على المجاهدين فيمنعهم من اللجوء الى بلاده عند الحاجة او يطردهم منها اذا لجأوا اليها وفي ذات الوقت اخذ يكتب الى المهاجرين ويحرضهم على عدم ارسال الاموال الى المقيمين في داخل سورية يصور لهم المسائل في غير صورتها الحقية وينفر قلوبهم من المشتغلين بالحركة الوطنية . كانت كبرى مفاسده زعمه ان مقاومة الوطنيين لآل لطف الله ناتجة عن كون الاخيرين مسيحيين حال كون سكرتير اللجنة العليا واللجنة التنفيذية وحزب الاستقلال هو مسيحي مثل آل لطف الله من هذه الجهة ومع هذا لم يحمل عليه احد لا اتهمه بشيء ، بل مرور الأيام لا يزيدنا الا ركوناً اليه وثقة باخلاصه . ومراد الدكتور من هذه الحركة ان ينفر قلوب المسيحيين من الرجال العاملين وبوسع شقة الخلاف بين ابناء الوطن الواحد بضربه على هذه النغمة كما تفعل الدول المستعمرة نفسها .

قلت : — سمعت ان الدكتور يتهم الامير شكيباً بانه كان صديقاً لجمال باشا وانه هو الذي حمله على صلب من صلبهم ذلك الطاغية من رجالات سورية ونبهاء شبانها فما رأيكم في ذلك ؟

فأجاب : — الذي نعلمه جيداً ان الشهبندر هو نفسه كان خادماً مطيعاً لجمال باشا يخدمه ويأخذ منه الاموال حتى انه قبل فراره من سورية بمدة قليلة تناول مئة وخمسين جنيهاً لاجل خدمة مقاصده بعلم أناس لا يزالون والحمد لله أحياء يرزقون ولولا خوفه على نفسه عنده أي جمال باشا ماضياً في الصلب والتعذيب والتغريب بدليل وبدون دليل لما ترك خدمته وصار الى من على الامة بانه كان من الخارجين على الاتراك واما ان الامير شكيباً كان موافقاً على سياسة جمال وبطشه فهذا لا يوجد انسان ذو وجدان صحيح يستطيع ان يقوله . وانا عندما قبض علي وجيء بي الى عرفي عالية جاء جمال باشا من حلب لترأس جلسة محاكمتي وبعد اطلاق سبيلي فهمت من جمال نفسه ان الامير شكيباً هو الذي كان يلح عليه باطلاق سبيلي ويبين له انني لست من الذين يخدمون سياسة اجنبية ولا مصلحة خاصة .

والخلاصة انه منذ البداية بينما كنا نحن نعمل لدفع الاعداء عن البلاد كان الدكتور شهبندر يمهد لهم سبيل قهرها ويتزلف اليهم بما تطوعه له نفسه مدعياً ان السياسة الرشيدة تقضي بذلك لانه لا طاقة للبلاد بمقاومتهم ولان المصلحة تقضي بزعمه بان يضع الرجال المخلصون ايديهم بايدي الفرنسيس حتى لا يتقرب منهم الخونة فيولوهم الاعمال ويجروا على البلاد ضرراً كبيراً : ولو كان غير الشهبندر يقول ذلك لاتيناه بالآية الكريمة « فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين »

وكفى بلبنان عبرة الذي لم يستفد من اعطائه قيادة للفرنسيس غير تمكينهم منه والقضاء على استقلاله ولكنها معاذير باطلة يعتذر بها طلاب المنافع الشخصية ليستروا بها مقاصدهم التي صارت اشهر من نار على علم .

قلت : — وما رايكم في آل لطف الله ؟

فأجاب : — نحن لا نجهل نفسية آل لطف الله وحبهم للفخفخة ولكن كنا نظن ان كل ما يطلبونه هو رئاسة لجنة مثل اللجنة التنفيذية فقط وما كان يخطر لنا في بال أن الغرور يحملهم على المتاجرة بالقضية الوطنية واتخاذها سلماً لأجل الوصول الى عرش لبنان ، وقد ابتدأنا نتأكد وجود علاقات لهم مع الفرنسيس منذ بضع سنوات حتى انهم عند ذهاب رضا باشا الركابي الى مصر وشروعه بمفاوضة الفرنسيس بشأن توليته الحكم في سورية كانوا هم متفقين معه على ان يكون له الداخل ولهم الساحل . وقد استطاع الركابي حينئذ ان يخدع بعض السوريين الموجودين في مصر ويقنعهم بحسن نيته وسداد رأيه حتى وصل الي الخبر الى حيفا فذهبت الى مصر واقنعت قسماً منهم بان هذه الحركة ليس فيها شيء من البركة للوطن ثم سمح للركابي بدخول سورية وهناك ظهرت نواياه وفضحت سرائره وخذله الناس فاضطر ان يخرج من البلاد ثانية متعثراً باذيال الخيبة كما هو معلوم .

وقد نسيت ان اذكر في البيان انه عند [illegible] جاءني العلامة الكبير السيد رشيد [illegible] المأسوف عليه اسكندر بك عمون [illegible] بالرجوع الى الحزب انني اشترطت قبل كل شيء الغاء القرار الذي كان قد ابرم ضد جلالة الملك فيصل وبالفعل لم ارجع الى الحزب الا بعد الغاء القرار بجلسة رسمية وتشكيل اللجنة التنفيذية ولولا تشكيل تلك اللجنة ابقي الحزب آلة في يد آل لطف الله ومعولا للدسائس الكثيرة التي لا يراد [illegible] السيد رشيد كان عضواً في اللجنة و [illegible] لكل دساس فلم يتمكنوا من عمل شي

قلت : — وما رأيكم في البيان [illegible] احمد زكي باشا واحسان بك مؤخراً ؟

فأجاب : — ان الفاضلين المذكورين ارادا ان يبتعدا عن ايذاء الاشخاص بقدر ما يحتمله المقام وانا جرت لي معهما احاديث كثيرة في الموضوع فكنت اجدهما موافقين لي على تحميل لطف الله ومستخدميه تبعة هذه الحالة التي تسوء الصديق وتسر العدو . واذكر ان سعادة زكي باشا استشاط غضباً مرة عندما سمع احدهم يشير الى ميشيل بك لطف الله بكلمة متبوعنا [illegible] جلالة ملك الحجاز ونجد بما ينشرونه في الجرائد فالتفت الى الدكتور شهبندر وقال له : — الى متى تراوغ يا دكتور وتقول متبوعنا متبوعنا ! انني انا على قلة ما في يدي انفقت على قضيتكم اكثر مما انفق المتبوع الذي تشير على اللجنة التنفيذية منذ تأسيسها الى الآن . انك انت ومتبوعك تحت هذه . . . . [illegible]

فالتفت الدكتور الى احسان بك [illegible] الذي كان جالساً بالقرب منه وقال له : ان ما يذكره سعادة الباشا صحيح وانا نفسي تناولت منه ثمانين جنيهاً .

وعندما كنا نحن الثلاثة نسعي بالصلح بين الفريقين كانت الاموال ترسل تباعاً من دائرة آل لطف الله الى جرائد معلومة في فلسطين [illegible] القيام بحملة على كبار الوطنيين ولا سيما [illegible] الاكبر الامير شكيب الذي ظنوا انهم نالوا [illegible] سمعته شيئاً بتلك الاكاذيب غير عالمين ان [illegible] بعيدة من يد المتطاول :

قلت : — وهل كان الشهبندر معكم [illegible] الوطنية التي كانت في دمشق زمن [illegible] العربية ؟

فأجاب : — ان العمل عندئذ كان فيه خطر عظيم والشهبندر أبعد الناس عن الاشتغال فيما فيه [illegible]

[illegible] عمار اليهودى

[illegible] لليهود هناك . ولكن هذا المشروع قد بدأ بناؤه ينهار حجراً على حجر لأنه ضد الفكرة الوطنية . ذلك ان احد اقطاب هذا المشروع واسمه الأستاذ براجين خطب في اجتماع يهودي في موسكو عن الأستعمار في روسيا فقال ان هذا المشروع قد احاط به الفشل من مختلف الجوانب لأن الحكومة الروسية نفسها قد شرعت تقابله ببرود وفتور بعد ان عضدته بحزم وعزم ولا توجد الأراضي التي ظنها كثيرون بكثرة . وقال انه لا امل في نجاح المشروع لهذه الأسباب .

***

الاحزاب واللجان العربية في المهجر والقيادة العليا

تسحب الثقة من اعضائها

جاءنا ما يأتي :

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني « بـ[illegible] » من ديترويت ميشيغن في أماريكة الشمالية برقية جاء فيها أن حزب سورية الجديدة سحب اعتماده من توفيق افندي اليازجي الذي كان يمثله في اللجنة التنفيذيه وأن حضرته لم يعد مندوباً عن هذا الحزب فيها .

وتلقت ايضاً من الحزب الوطني العربي في الأرجنتين برقية جاء فيها أن الحزب أبلغ الدكتور عبد الرحمن شهبندر أنه لا يسمح له ان يتكلم بأسمه أو ينوب عنه في اللجنة التنفيذية ما دام الخلاف قائماً بين الوطنيين السوريين .

وورد على اللجنة كتاب من اللجنة العليا والقيادة العامة في النبك بعدم اعتمادهما فوزي بك البكري ممثلاً لهما في اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني .

السكرتير العام « أسعد داغر »

حوادث واخبار

شهادة المحاماة الشرعية وامتحان طالبيها

صاحب جريدة الجامعة العربية ...

نرجو من حضرتكم ان تتفضلوا بان تنشروا في جريدتكم الغراء هذه الاذاعة الصادرة من المجلس الاسلامي الاعلى ، بشأن امتحان طالبي شهادة المحاماة الشرعية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى

«محمد العفيفي»

لما كانت المراجعات المتوالية التي تقدم الى المجلس الاسلامي الاعلى بطلب «الشهادات الاهلية والكفاءة لتعاطي المحاماة في المحاكم الشرعية» ترد باوقات مختلفة ،وبطرق لا تخلو احياناً من النقص فقد روئي من الواجب وضع قواعد ثابتة ونظام معين ،مما يكفل حسن انتظام المراجعات ، وتيسر النظر فيها على وجه مطرد فتألفت لجنة خاصة في المجلس الاسلامي الاعلى تقوم بما يقتضي في هذا الشأن من امتحان الطالبين والنظر في الاوراق والوثائق التي تربط بطلبات المراجعين ، واتخذت المقررات الدائمة التالية .

١ — تعقد اللجنة لاجراء الامتحان وفحص اوراق الطالبين ،اجتماعين في كل سنة ، الاول في شهر رجب والثاني في شهر محرم .

٢ — كل من يتقدم لطلب شهادة الاهلية والكفاءة للمحاماة الشرعية عليه (ا) ان يقدم طلبه للمجلس الاسلامي الاعلى قبل ميعاد احد الاجتماعين بشهر على الأقل (ب) ان يرفق طلبه بالمستندات والوثائق العلمية التي يريد ابرازها (ج) ان يقدم شهادة من وجهاء بلده المعروفين ومختاريها تثبت انه من ذوي الاخلاق المرضية والسلوك الحسن ، وان لم يسبق بحكم عليه بما ينافي الشرف والآداب .

٣ — يجري الامتحان في الموضوعات التالية .

ا — باب القضاء والدعوى والشهادة والوكالة والديات والحجر من المجلة .

ب — كتاب الاحوال الشخصية وقانون قرار العائلة .

ج — قانون العدل والانصاف في الوقف .

د — اصول المحاكمات الشرعية .

٤ — اذا رأت اللجنة ان الطالب يحمل شهادة من مدرسة قضائية او شغل وظيفة قضاء مدة كافية ، واقتنعت باهليته وكفاءته فلها ان تعفوه من الامتحان .

٥ — اذاعة هذه المقررات بواسطة الصحف ليحيط بها الراغبون علماً .

خطر على الحياة معاً لكن الغاية منه رفيعة . ولكن عندما اشتد ساعد اللجنة وصارت تستطيع ان تظهر وتنفع اخذ يتردد على مركزها مؤملاً ان يقدم يوماً ما للخطابة على منبرها فيقف ويقول : أيها النادة ! لكن حلمه لم يتحقق من هذه [illegible] . وما أدري كيف توهم جلالة الملك فيصل أن اللجنة تعطف على هذا الرجل وتشد ازره حتى تنشره في الوزارة الأتاسية ارضاء لها كما فهمنا بعد ذلك .

... هذا اب الحديث الذي دار بيني وبين الأستاذ الكبير عن الشهندر وآلـ لطف الله أحببت أن ابعث به اليكم حتى لا يحرم قراء جريدتكم من الاطلاع على هذه الحقائق . والله الهادي الى سواء السبيل ؟

«عربي»

ثناء على استاذ

غادر المجدل محفوفاً بالسلامة حضرة الاستاذ الفاضل مدير المدرسة الاميرية السيد توفيق ابو السعود لشغل وظيفته في اللد ، وقد مضى جناب الاستاذ مدة عامين بين ظهرانينا كان فيهما مثال الجد والنشاط اذ انه اتى باعمال جليلة جديرة بالذكر فالشكر ، فهو اول من قام بتمثيل رواية على مسرح المدرسة انفق ريعها لمنفعة المدرسة هذا عدا الافعال التي قام بها في سبيل اصلاح المدرسة ، وانا نعتقد ان من كان مثل توفيق افندي هو غني عن البيان والتعريف حيث اهالي المجدل يشهدون بمقدرته وعلو همته وسعيه الحثيث في ترقية المدرسة وتهذيب الطلاب ولهذا فهم عموماً آسفون لفراق مدير مدرستهم الحازم و يرجون منه تعالى ان يكون مدير مدرستهم الجديد عبد الله افندي الخطيب خير خلف لخير سلف .

« محمد خليل الشريف »

لعمارة المسجد الاقصى

ورد علينا من حضرة امين صندوق لجنة عمارة المسجد الاقصى بيان بالوارد من التبرعات وكيفية صرفها خلال شهر كانون الاول وهو خمسة وخمسون جنيهاً و ٤٣٧ ملاً للوارد واما المصروف فهو ١١٩٨ جنيهاً وثلاث ملات فيكون موجود الصندوق المدور للشهر الحالي ٣٣٨٤٢ جنيهاً و ٣٨٦ ملاً .

تجدد الزلازل

شعر اهل القدس الساعة الثامنة من صباح يوم الاربعاء بهزة ارضية محسوسة أحدثت بعض صدوع بسيطة في بعض المنازل وقد تناولت الهزة أريحا والخليل وجهات اخرى من فلسطين .

الى عموم المهاجرين الكرام

اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية تنبه عموم المهاجرين الفلسطينيين واقاربهم في البلاد بان يطلبوا اعادة النظر في طلبات الجنسية التي قدموها وكانت قد رفضت من الحكومة قبلاً . لانها صرحت باستعدادها لاعادة النظر في الطلبات التي قدمت ورفضت في السابق . اما الذين لم يقدموا طلبات الجنسية قبلاً ، فاللجنة تواصل مساعيها للحصول على حقوقهم في جنسيتهم ، وذلك بمراجعة المراجع العليا .

بيت لحم ١٨ كانون الثاني — ٩٢٨

كاتب اللجنة

خليل عيسى مرقص

سعة مرفأ حيفا

يقال ان مساحة مرفأ حيفا سوف تكون ثمانين هكتاراً بحيث يسع اربعين باخرة مرة واحدة بما فيها البواخر التجارية الكبيرة والحربية .

جمعية الرابطة الاسلامية

ارسل الينا من مصر مشروع قانون جمعية الرابطة الاسلامية وهي جمعية تأسست حديثاً في القاهرة غايتها بيان حقائق الاسلام وبث آدابه العالية والتنبيه على ما ألصق به من بدع واباطيل ، وتعرف مواضع الصلاح والفساد ومساعدة الامة على نهضتها الاجتماعية الأدبية فنرجو لها كل موفقية ونجاح .

كهرباء روتمبرغ

زار فخامة المندوب السامي ، مدير دائرة الأشغال العامة ومدير دائرة البرق والبريد ومدير البوليس وبعض كبار موظفي الحكومة نهر الأردن لمشاهدة اعمال كهرباء روتمبرغ . وحضر عن حكومة شرق الأردن الكولونيل كوكس ورئيس النظار حسن خالد باشا و بيك باشا بقطار خاص . تقبلهم هناك المستر روتمبرغ وبعد ان اطعام الغذاء وتفقدوا الأعمال قفلوا [illegible] ين .

السر الفرد موند

تقول الصحف اليهودية ان السر الفرد موند قبل مبادرته لندن من جمع ١١ [illegible] الفرنسية للعمال العاطلين في فلسطين وقد أرسل [illegible] هذا المبلغ ، وانه سيحضر معه سكرتير وكالة اليهودية والبروفسور كسيلله والخواجة ماني .

اليهود في رومانيا

لا تزال الأخبار تدل على ما يلاقيه اليهود من الاضطهاد في رومانيا ولا يمر يوم الا ويحاول فيه الطلاب مهاجمتهم ولولا مداخلة الحكومة [illegible] خطط المهاجمين في اكثر المحلات لوقع لا تحمد عقباه .

الاستاذ جوزي

وصل الى القدس هذا الاسبوع حضرة [illegible] تاج الشرق في جامعة باكو فترحب بحضرته . ولا يزال اهل فلسطين يذكرون علمه وسعة [illegible] اثناء زيارته فلسطين قبل ثلاث سنوات فنرجو له طيب الاقامة .

تبشير المسلمين

مدرسة لاعداد مبشرين

قالت صوت الشعب الغراء

منحت المرسلية التبشيرية التابعة لكنيسة المتوديست بناء لاستعماله مدرسة يعلم فيها المبشرون الذين يعدون انفسهم لتبشير المسلمين في هذه البلاد . وقد اعد جناح خاص في المدرسة لاقامة المبشرين المقيمين خارج فلسطين الذين يرغبون ان يتعلموا ليكونوا مبشرين في العالم الاسلامي خارج فلسطين .

قنصل البلجيك

في فلسطين

تزعم المصادر اليهودية ان الحكومة البلجيكية قررت تعيين الخواجة ديزنكوف رئيس بلدية تل أبيب السابق نائباً لقنصل الحكومة البلجيكية في يافا وان اوراق اعتماده ستصدق وسيستلم مهام وظيفته قريباً .

حمامات طبريا

تقول الصحف اليهودية ان شركة يهودية ستحصل على امتياز حمامات طبرية لمدة ثلاثين سنة بعد ان كان في يد العرب ويشمل هذا الامتياز جميع الينابيع المعدنية التي ظهرت وستظهر في المستقبل .

مرفأ حيفا

يشاع ان الحكومة اختلفت مع المستر بالمر بخصوص بناء مرفأ حيفا فان المستر بالمر يرى وجوب اعطاء العمل الى متعهد فرفضت الحكومة ذلك . وان الحكومة تريد المسارعة بالبناء والمهندس المذكور يرفض المباشرة قبل تصديق وزارة المستعمرات على البرنامج بجميع تفصيلاته .

بين فلسطين ولندن

تم اخيراً وصل فلسطين بلندن بالتلغراف عن طريق جزيرة قبرص . وقد قامت شركة التلغرافات الشرقية « ايسترن » بذلك . اما البرقيات الواردة فلا تزال ادارة البرق والبريد تقوم بتوزيعها ريثما تنظم هذه الشركة أعمالها . وقد كانت البرقيات اولاً ترد الى مصر ثم ترسل منها بالتلغراف العادي الى فلسطين

وزير المستعمرات

تقول برقية لدوآرهايوم ان وفداً صهيونياً قابل وزير المستعمرات البريطانية المستر أيمري حيث ذهب الى كندا وانه صرح للوفد بأن كل تغيير يحصل في الحكومة البريطانية لا يؤثر على مجرى السياسة والادارة العامة في فلسطين

الزهور

دخلت رصيفتنا الزهور الغراء التي تصدر في حيفا لصاحبها الاديب الفاضل السيد جميل البحري في عامها الثاني وقد أدخل عليها تحسيناً كبيراً فنهنئه ونرجو لصحيفته الغراء اضطراد التقدم والنجاح .

طواخ ونوفومسكي

تقول المصادر الصهيونية ان المستر طواخ والمستر نوفومسكي صاحبا امتياز [illegible] الميت قد تركا لندن و[illegible]ها فلسطين وان زيارتها مربوطة بزيارة السر الفردموند .

كرة القدم

تبارت فرقتا [illegible] روضة المعارف ومدرسة الفرندس في رام الله يوم الأربعاء الماضي على ملعب الأخيرة في رام الله وانتهت المباراة بتعادل الفرقتين بشوطين لكل منهما .

وتبارت فرقة مدرسة سان جورج لكرة القدم وفرقة (هاشموناي) اليهودية فكانت النتيجة شوطان ضد شوطين .

وتبارت فرقة قوية من فرق اليهود مع فرقة الجندرمة البريطانية فكانت النتيجة ثلاثة اشواط ضد ثلاثة ايضاً .

حقاً بلادي

جاءتنا قصيدة من السيد احمد يوسف الطيبي بالأزهر الشريف بالقاهرة تحت هذا العنوان يحث فيها اهل البلاد على العلم ونبذ الجهل فاكتفينا بالاشارة اليها شاكرين لحضرته عنايته .

المعاهدة البريطانية الاردنية

قال مراسلنا من عمان :

لقد سئم القوم من انتظارهم لنشر المعاهدة التي ذاع امرها وقد مضى على انتظارهم سنون ثلاث وأخيراً تيقنوا انها امضيت من فخامة المندوب السامي وفخامة حسن خالد باشا رئيس نظار شرق الأردن باسم سمو الأمير عبد الله ومع هذا لم تنشر . ان هذا التأخير يثير الشبهات ويدع الناس يسيئون الظن بهذه المعاهدة فما بالهم لا يطمئنون الناس و ينشرونها ؟

اخبار صغيرة

— سلم سعادة قنصل ايطاليا في القدس السنيور بدرازي باسم حكومته وساماً لغبطة بطريرك الاقباط .

— دهمت سيارة يسوقها انكليزي امرأة عربية فجرحتها جرحاً بليغاً نقلت على اثره الى المستشفى .

— بينما كان احد رجال البوليس من اليهود في يافا المدعو بنحاس يمسح مسدسه اذ انطلقت منه رصاصة فجرحته جرحاً بالغاً نقل على اثره الى المستشفى ولكنه قضى فيه على الأثر .

— صدمت عربة يهودياً راكباً دراجة فجرح في بطنه ونقل الى مستشفى هداسا فمات فيه .

— حضر سعادة المستر كيث روش حفلة افتتاح نادي المكابيم في عمارة هاسولل وألقى فيه [illegible]اح .

— انتحرت فتاة يهودية في تل ابيب بالقائها نفسها عن السطح فماتت في الحال وسنها لا يتجاوز الخامسة والعشرين .

— تقول الديلي ميل أن فلسطين اصبحت مركزاً للحركة البلشفية في الشرق الأدنى .

— سيوضع الحجر الأساسي لمصح ناثان ستراوس في تل ابيب في ٣١ الجاري وستسمي البلدية تل ابيب احد شوارع المدينة باسم هذا المحسن .

— ظهرت في تل ابيب بعض نقود مزيفة من قيمة الخمسين والمائة مل وقد ضبط البوليس بعضاً منها .

حفلة راقصة

اقام فرع القدس لجمعية المهندسين والمعماريين بفلسطين مساء السبت الماضي في ٢١ الجاري حفلة راقصة خصص ريعها للمساعي الخيرية للجمعية المذكورة تحت رعاية سعادة المستر كيث روش حاكم القدس وراغب بك النشاشيبي رئيس البلدية والمستر بدشي مدير دائرة الاشغال العامة والكولونل كيش رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية في العاديات المسكوبية .

***

امان الهنود واحوالهم

حديث مع زعيم هندي

نقل عن الكشاف حديثاً نشرته احدى الصحف الالمانية الكبرى جرى بين مكاتبها في لندن والبانديت موتيلال نيرو زعيم الهند في الوقت الحاضر، ننشره فيما يلي لاهميته:

يعرف الاوروبيون البانديت موتيلال نيرو ويعرفون اسمه كخلف لداس في رياسة حزب السواراج الهندي او حزب الاستقلال.

وهؤلاء السواراجيون يكونون الجناح الشمالي في الحركة الهندية الوطنية ويمثلون في برلمان الهند الاماني القومية المتطرفة، وبجانب حزب السواراج نجد الحزب الوطني الذي يمثل المتدلين والاحرار من الهنود الذين يريدون التعاون مع انجلترا. وفي الجناح الايمن الحزب المستقل الذي يطلب أقصى ما يستطاع من ذلك التعاون.

وقد وفد البانديت موتيلال نيرو على انجلترا في زيارة قصيرة وسمح لي بحديث طويل معه وكلمة البانديت لقب هندي يحمله وهو رجل ربعة ويكاد يكون ابيض اللون. وهو ليس رجل شعر وخيال كمواطنه الشاعر العظيم [illegible] تاجور ولكنه رجل سياسة وكفاح

وبدأ حديثنا بالزعم الذي ينشره الانجليز اذيقولون ان الشعب الهندي لا يطلب لنفسه الاستقلال التام لانه يخشي اذا ناله ان ينقلب امره فوضى واضطرابا وقد نفى البانديت هذا الزعم واكد ان الامة الهندية تطلب الاستقلال التام غير المحدود وان لها حقاً طبيعيا في ذلك بصفتهاامة ذات حضارة قديمة. وقال ان هذه الغاية يمكن الوصول اليها عن طريقين: هما المفاوضة او الثورة، ولكن الثورة لم تأت للهنود بأي ثمرة وهم لا يعتبرونها من وسائل جهادهم.

فسألته ايطلب حزب السواراج الاستقلال التام في الحال؟ فاجاب انه يرى ان دور انتقال يجب ان يسبق الاستقلال التام اذا امكن بلوغه بواسطة المفاوضة ولكن أرجاء الاستقلال طويلا قد ياتي بخطر كبير ويعلم السواراجيون ان انكلترا لا تعطي شيئاً منه منة وكرما ولذلك يسعون الى اقناعها بان مصلحتها نفسها ان تعيد للهند حريتها. وقد فهمت من حديث البانديت بعد ذلك ان خطه السواراجيين تقضي بمضايقة الانجليز في الهند حتى لايقدرون ان يعيشوا بها وذلك بعدم التعاون ووسائل اخرى، حتى اذا وجدت انجلترا نفسها بين شرين اضطرت الى اختيار اهونهما واعادت للهند حريتها.

واذا ذكر البانديت كلمة «دور الانتقال» بديهياً ان اسأله عن الحكم الذاتي وفق النظام المعروف باسم «الدومنيون» فصرح لي بأن حزب السواراج مستعد لقبول الدومنيون لانه يتضمن في نفسه حق الانفصال التام عن الامبراطورية البريطانية. وميعاد هذا الانفصال مسالة تترك للمستقبل. ولكن الخطأ البين ان تظن انجلترا ان الهند يلزمها دور انتقال لتستعد لنظام الدومنيون بل تستطيع الهند ان تصبح من اقطار الدومنيون في الغد ولئن حدث ذلك فسيمهد طريق المفاوضات المستقبلة.

ثم تحدثت مع البانديت في النظام البرلماني الغربي الذي ادخله في الهند مشروع مونتاجو — تشلمز فورد فقال موتيلال نيرو انه لايجوز أن يفرض على احدى الامم دستور لاصلة بينه وبين ماضيها ودينها واحوالها، وانتقد المشروع الذي اشرت اليه لاسيما وانه لايترك للهنود الا القليل من شؤونهم بينما يدع اكبر المسائل في أيدي الانجليز كثيري قبل. وقال ان مثل هذا النظام الابتر لايعلم الهنود شيئاً من الحكم الذاتي وهنا ذكرته بتصريحات اللورد بير كنهد وزير الهند التي قال لها فيها «ان انجلترا لاتحتم على الهند النظام الديمقراطي السائد في الغرب، لكنها تطلب الى الهنديان تقترح من جانبها النظام الذي تراه موافقا ولكن الهند لم تلب هذا الطلب» وقد نفي البانديت ذلك وقال ان الهند لم تسكت بل قدمت بالفعل مشروعات دستور لها — وان لم تكن تلك المشروعات مفصلة لا أنها حوت المبادئ الاساسية التي يراها الهنود صالحة لهم غير ان انجلترا تجاهلت هذه الاقتراحات لانها وجدتها قائمة على فكرة الدومنيون والحقيقة ان انجلترا لم ترد ان تفاوض ولكن ان تملي ارادتها بينما يصر الشعب الهندي على أن يضع دستوره بنفسه وهذا واجب الهند لاواجب وستمنستر.

وقادتنا مسألة الدستور الى الكلام في اللجنة الدستورية الجديدة المسماه «لجنة سيمون» التي وكلت اليها مهمة فحص احوال الهند واستعدادها للتوسيع دائرة الحكومة الذاتية وكانت المسألة التي تشغل الاذهان في الهند هي اشراك الهنود في هذه اللجنة ومنحهم حق التقرير فيها وقد أبت الحكومة البريطانية ذلك واحتجت باستحالة العثور على ممثلين صادقين للرأي العام في الهند وقالت ان من يرضى عنه الهندوس لا يقبله المسلمون وعلى ذلك لا يستطاع الوصول الى تقرير اجماعي من اللجنة اذ دخلها الهنود. وقد [illegible] الباندت هذه النظرية الانجليزية بشدة وقال انه في امكان انجلترا ان تدع مهمة اختيار الممثلين الهنود للامة الهندية نفسها فكانت الجمعية الوطنية بمجلس المديريات في هذه الحالة تضطلع بهذه المهمة وتتحمل مسئولية اختيار الممثلين الصادقين ولو أرادت انجلترا عقد مؤتمر هندي لهذا الغرض لكان من اليسير دعوته.

ولما سألته عن العلاقة بين المسلمين والهندوس اجابني: اذا ترك الفريقان وشأنهما فلن يقوم بينهما قتال بل يعيشان في هدوء وسلام ولست تسمع باضرابات تحدث بين المسلمين والهندوس في الولايات التي يحكمها امراء هنود بل تكثر الاضطرابات في الهند البريطانية وحدها والحقيقة أن الناس يبالغون في الحوادث التي تقع بين الفريقين ولست أنكر ان بينهما شيئاً من التنافس على السلطة ولكن أعتقد انهما اذا وصلا فملا اليها فيسود بينهما الوئام

ثم أكد لي أن جميع الهنود سيقاطعون لجنة سيمون لانها ليست الاذراً للرماد

***

بلاغ رسمي

تنوي الحكومة ان ترفع من التداول، في اواخر شهر شباط، النقود المصرية، الذهبية والفضية والنيكلية وورق النقد، المتداولة في فلسطين وسينشر في الجريدة الرسمية والصحف منشور بهذ الشأن بمقتضى الامر الخاص بورق النقد سنة ١٩٢٧ حالما يقرر تماماً ميعاد رفع هذه النقود من التداول. واعتباراً من ذلك التاريخ يتوقف التداول القانوني بالنقود المصرية ولا تقبلها الحكومة ولا تستبدلها. لذلك ننصح الجمهور بأن يبادر الى استبدال ما لديه من النقود المصرية في اقرب وقت.

***

النقود التي يجوز ادخالها الى سورية ولبنان

بلاغ رسمي

ليكن معلوماً بأنه بمقتضى المرسوم الصادر من المندوب السامي لسوريا ولبنان والمؤرخ في ٢٦ تشرين ثاني سنة ٩٢٧ يجوز للمسافرين ان يجلبوا اي مقدار كان من النقود الذهبية والفضية الى سوريا ولبنان وينقلوها منها بالترانسيت بموجب الشروط التالية.

١ — على المسافرين ان يعلنوا ما معهم من النقود الذهبية والفضية الخ في اول جمرك في جهة الدخول حيث يعطى لهم شهادة بمقدار النقود التي في حيازتهم ونوعها وقيمتها ومصدرها وغير ذلك من التفاصيل الضرورية لارشاد المراجع الجمركية

٢ — اذا كانت النقود فضية يجب على المسافرين ان يعطوا في اول جمرك في صورة الوصول تعهداً بان يبرزوا للجمرك في جهة السفر في المدة المعينة نفس النقود المبينة في الشهادة وتعطى المسافر نسخة طبق الاصل عن تعهده لابرازها مع التعهدات الى الجمرك في جهة السفر

٣ — اذا تخلف المسافر عن ابراز الشهادة او نسخة التعهد المشار اليها او اذا حصل فرق بين محتويات التعهد ومقدار النقود او قيمتها حسبما يقرر ذلك الجمرك في جهة السفر أو تخلف عن القيام بتعهده فانه يعرض نفسه للعقوبات المنصوص عليها في القانون الخاص بجلب وتقدير المواد الممنوعة ويمنع فضلا عن من اخراج النقود من البلاد.

٣٠ كانون الاول سنة ١٩٢٧ ج. س. سايمس

السكرتير العام

خلاصة اعلان

من محكمة مركزية القدس

الى فرنسوا يوسف خياط والسيد اسعد خياط وخليل الياس الخياط من القدس ومجهولي الاقامة

يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الاثنين في ٣٠ نيسان سنة ٩٢٨ الساعة ٨ صباحاً

المدعى عوني بك عبدالهادي وكيل المرحوم نجيب انكيري الست فريدة بالاصالة عن نفسها وبالاضافة للتركة — القدس

يطالبك بمبلغ ثمانماية جنيه مصري وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر [illegible]

***

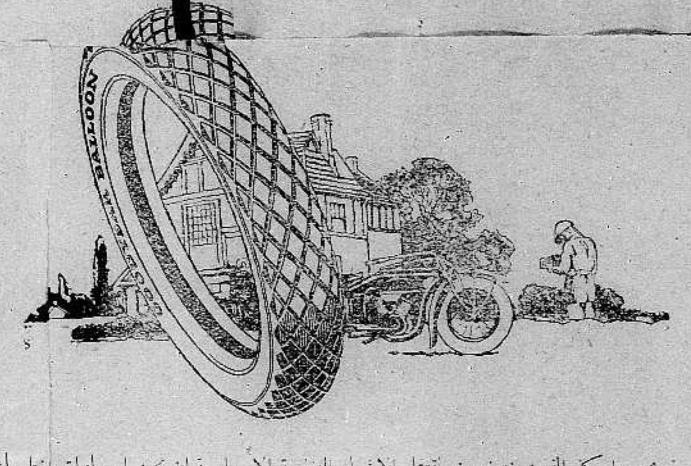
خدمة توليد الحيوانات

يصير نقل الفحل العربي الاحمر المسمى رشيد والموجود الان في اسطبلات تشت الحيوانات بالقدس الى يافا في الخامس عشرين شهر كانون الثاني سنة ١٩٢٨ حيث يكون مستعد للخدمة في الاسطبلات الجديدة التابعة بلدية باذن من سعادة رئيسها.

فعلى اصحاب افراس الذين لا يملكون تصاريح لخدمة افراسهم ان يقدموا طلباتهم الى مفتش الزراعة الغابات في المنطقة الجنوبية بيافا والى الكابتن سكوت باسطبلات البلدية والخدمة تكون مجانية

«الامضاء» [illegible] ماكنيل

مدير [illegible] الحيوانات



يجب على كل الذين يفتخرون باقتناء الاشياء النفيسة الاصلية ان يجهزوا سياراتهم بغطاء الجديد الذي يخدم في كل الفصول. وهذا الجنس من الاغطية هو أجد مستحدث لأجل النزهة في السيارة المأمونة والجالبة للراحة. فاذا كنت في حاجة الى عجل من الـ[illegible] و تشوك لايكلفك كثيراً ويضمن لك السير براحة مع طول الوقت فاستعمل الغطاء الصالح لكل فصل.

GOODYEAR

فسترو شركاه

مخازن المستحضرة الأميركية بالقدس

جورج وخليل عبد النور — نابلس	حلبي وشركاه بباب العمود شارع مأمن الله بقدس
م. و س. مزراحي — طبرية	امين اندروس وميشيل الياس — زقاق البطة بيافة
عبدالفتاح ملحس — عمان	د. ستريكر — الكولونية الالمانية حيفا

معرض

دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس

ان دار الايتام الاسلامية بفضل ما رأته من تشجيع واقبال الاهالي الكرام في شراء مصنوعاتها قد افتتحت لها معرضاً تحت عمارة البلدية تجاه كراج السيارات المتحدة وذلك لعرض فيه نماذج مصنوعاتها التي نالت شهرة عظيمة عند أصحاب الذوق واصبحت فخر كل وطني. فنظراً لان المكان ضيق لا يسع كثيراً من المعروضات لذلك سوف لا تبقى قطع المصنوعات فاخرة معروضة اكثر من يومين او ثلاثة ليحل محلها غيرها ولذلك نرجوا من الاهالي الكرام أصحاب الذوق والتدقيق وطالبي شراء المصنوعات أن يزوروا المعرض كلما سنحت لهم الفرص

التلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٥٤٥

تطلب الايضاحات

من مأمور المعرض ومن ادارة المدرسة

طبعت بمطبعة دار الأيتام الاسلامية بالقدس